

Distr.: General  
12 March 2003  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

المجالات الصادر بها تكليف

### المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

### منظمة العمل الدولية

موجز

ما فتئت منظمة العمل الدولية تعمل مع الشعوب الأصلية منذ العشرينات. وقد صدق ١٧ بلدا على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة، لعام ١٩٨٩ (الاتفاقية رقم ١٦٩) واعترف بها دوليا باعتبارها أهم صك في هذا المجال. وينقسم عمل منظمة العمل الدولية في مجال الشعوب الأصلية والقبلية إلى فئتين: فئة الإشراف على اتفاقيات المنظمة ذات الصلة بالموضوع، وفئة التعاون التقني. وتقدم هذه الوثيقة موجزا لأبرز التطورات التي شهدتها السنة الماضية في هذين المجالين. وتتضمن ملاحظات تفصيلية لهيئات الإشراف التابعة للمنظمة فيما يتعلق باتفاقية المنظمة بشأن حماية السكان الأصليين وغيرهم من السكان القبليين وشبه القبليين وإدماجهم في المجتمع العام للبلدان المستقلة لعام ١٩٥٧ (الاتفاقية رقم ١٠٧) والاتفاقية رقم ١٦٩، وتفاصيل التطورات الأخيرة في مشاريع وبرامج المنظمة التي تتناول الشعوب الأصلية والقبلية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

\* E/C.19/2003/1

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	..... مقدمة
٣	١٢-٢	..... الإشراف على الاتفاقيتين رقم ١٠٧ ورقم ١٦٩
٣	١٠-٢	..... ألف - لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات
٤	٦-٣	..... ١ - الاتفاقية رقم ١٠٧
٤	١٠-٧	..... ٢ - الاتفاقية رقم ١٦٩
٥	١٢-١١	..... باء - الدعاوى المقدمة فيما يتعلق بالاتفاقية رقم ١٦٩
٦	٣٠-١٣	..... ثانيا - التعاون التقني
٦	١٧-١٤	..... ألف - مشروع تعزيز سياسة المنظمة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية
٦	١٥	..... ١ - آسيا
٧	١٦	..... ٢ - أفريقيا
٧	١٧	..... ٣ - أمريكا اللاتينية
		..... باء - البرنامج الأقاليمي لمنظمة العمل الدولية لدعم اعتماد المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والقبلية على الذات من خلال التعاونيات والمنظمات الأخرى للاعتماد على الذات
٧	٢٣-١٨	..... ١ - آسيا
٧	٢٢-١٩	..... ٢ - أفريقيا
٨	٢٣	..... جيم - المشروع الإقليمي لأمريكا الوسطى
٩	٢٤	..... دال - برنامج تعزيز إعلان منظمة العمل الدولية المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل (الإعلان)
٩	٢٦-٢٥	..... هاء - شبكة تنمية السياحة المستدامة مع المجتمعات المحلية للسكان الأصليين والريفين في أمريكا اللاتينية
٩	٢٨-٢٧	..... واو - البرنامج الدولي للقضاء على تشغيل الأطفال
١٠	٣٠-٢٩	..... ثالثا - التعاون المشترك بين الوكالات
١٠	٣١	.....

## مقدمة

١ - ما فتئت منظمة العمل الدولية تعمل مع الشعوب الأصلية منذ العشرينات من أجل تعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين ظروف عيش وعمل هذه الشعوب. فاتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة، لعام ١٩٨٩ (الاتفاقية رقم ١٦٩)<sup>(١)</sup> قد صدّق عليها ١٧ بلداً<sup>(٢)</sup> واعترّف بها دولياً باعتبارها أهم صك في هذا المجال<sup>(٣)</sup>. وثمة عدد من المعايير الأخرى لمنظمة العمل الدولية التي تكتسي أهمية بالنسبة للشعوب الأصلية والقبلية. وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: الاتفاقية المتعلقة بالعمل الجبري أو الإلزامي، لعام ١٩٣٠ (الاتفاقية رقم ٢٩)<sup>(٤)</sup>، والاتفاقية المتعلقة بالتمييز في الاستخدام والمهنة لعام ١٩٥٨ (الاتفاقية رقم ١١١)<sup>(٥)</sup>، والاتفاقية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال، لعام ١٩٩٩ (الاتفاقية رقم ١٨٢)<sup>(٦)</sup>؛ والإعلان المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل لعام ١٩٩٨<sup>(٧)</sup>. كما يتناول العديد من مشاريع وبرامج التعاون التقني للمنظمة المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية. وينقسم عمل منظمة العمل الدولية في المجال الخاص بالشعوب الأصلية والقبلية إلى فئتين:

(أ) الإشراف على الاتفاقيتين رقم ١٠٧ ورقم ١٦٩؛

(ب) التعاون التقني.

## أولاً - الإشراف على الاتفاقيتين رقم ١٠٧ ورقم ١٦٩

### ألف - لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات

٢ - تشترط المادة ٢٢ من دستور منظمة العمل الدولية أن تقدم الدول الأعضاء تقارير دورية إلى مكتب العمل الدولي بشأن التدابير المتخذة لتطبيق أحكام الاتفاقيات التي صدقت عليها. وتنظر بانتظام لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات، وهي جهاز يتألف من ٢٠ خبيراً مستقلاً، في تطبيق اتفاقيات المنظمة - بما فيها الاتفاقيتان رقم ١٠٧ ورقم ١٦٩. وتتخذ تعليقاتها شكل ملاحظات أو طلبات مباشرة. وفي الدورة الثانية والسبعين للجنة (تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)، نظرت في تقارير عدد من الدول. وفيما يلي موجز بفحوى ملاحظات اللجنة التي يمكن الاطلاع عليها في قاعدة البيانات القانونية للمنظمة (ILOLEX) على شبكة الإنترنت على الموقع التالي:  
<http://www.ilo.org><sup>(٨)</sup>.

## ١ - الاتفاقية رقم ١٠٧

٣ - بالإضافة إلى ملاحظاتها بشأن بنغلاديش (انظر أدناه)، وجهت اللجنة طلبات بشأن بعض النقاط مباشرة إلى أنغولا وملاوي.

بنغلاديش

٤ - في معرض الإشارة إلى النزاع المسلح الذي نشب في منطقة شيتاغونغ هيل تراكتس (Chittagong Hill Tracts) من البلد، واتفاق السلام الموقع في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، أحاطت اللجنة علما بالمعلومات المفصلة التي تلقتها بشأن تطبيق الاتفاق. ولئن كانت اللجنة ترحب بالاتفاق، فإنها تدرك أنه لا يزال ثمة جدل بشأن التقدم البطيء في تطبيقه. ولاحظت اللجنة إنشاء عدد من الأجهزة المعنية بتطبيق الاتفاق، وطلبت إلى الحكومة أن تبقيا على علم بالنقل التدريجي للمسؤولية إلى قادة قبائل منطقة شيتاغونغ هيل تراكتس.

٥ - ولاحظت اللجنة إنشاء لجنة الأراضي لحل المنازعات المتعلقة بالأرض داخل منطقة شيتاغونغ هيل تراكتس. ولاحظت بأسف أن اللجنة لا تزال لم تبدأ عملها. كما أشارت اللجنة إلى حالة تتعلق بإلغاء اتفاقات إيجار لأفراد لا ينتمون إلى القبائل لم يستغلوا تلك الأراضي في الأغراض التي سلمت إليهم من أجلها، ولاحظت عدم تسوية حالة تتعلق بتأهيل ٣٠٠٠ أسرة قبلية لا تملك أراض.

٦ - وأحاطت اللجنة علما أيضا بتقرير الحكومة المتعلق بتشجيع نمط معين من الزراعة بالتناوب والمسماة بالنمط الزراعي 'جهوم' (jhum)، الذي قالت عنه الحكومة بأنه أقل ضررا من الناحية البيئية من أساليب أخرى من نمط جهوم. وطلبت اللجنة المزيد من المعلومات بهذا الصدد.

## ٢ - الاتفاقية رقم ١٦٩

٧ - بالإضافة إلى ملاحظاتها بشأن الدانمرك وغواتيمالا والمكسيك (انظر أدناه)، وجهت اللجنة أيضا طلبات بشأن نقاط معينة إلى هذه الدول الثلاثة.

الدانمرك

٨ - لاحظت اللجنة عدم تسلم التقرير الثاني للحكومة بشأن الاتفاقية. ولذلك كررت ملاحظتها السابقة التي طلبت فيها معلومات إضافية عن عدد من النقاط في طلب وجهته مباشرة إلى الحكومة.

غواتيمالا

٩ - أحاطت اللجنة علماً باهتمام بالتقرير الثاني لحكومة غواتيمالا، ولاحظت أن الحكومة لم تقدم إلا القليل من المعلومات الإضافية عن التدابير المتخذة لتطبيق الاتفاقية واتفاق السلام، منذ أن رفض باقتراع شعبي أجري في أيار/مايو ١٩٩٩ استفتاء بشأن تعديلات دستورية. ووجهت اللجنة الانتباه إلى المصادر الإضافية للمعلومات المتاحة بشأن تطبيق اتفاقات السلام، بما فيها تقارير بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا. وتشير هذه المصادر مجتمعة إلى أنه لا تزال ثمة مشاكل كبيرة قائمة فيما يتعلق بتطبيق اتفاقات السلام والاتفاقية. وذكرت اللجنة بأن التصديق على الاتفاقية رقم ١٦٩ عنصر من عناصر تسوية النزاع الداخلي في البلد. وحثت الحكومة على أن تبذل من جديد جهوداً للتغلب على صعوبات تطبيق اتفاقات السلام والاتفاقية.

المكسيك

١٠ - لاحظت اللجنة التقرير المفصل الذي قدمته الحكومة. كما لاحظت أن مجلس الإدارة كان قد أعلن، في دورته ٢٨٢ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، عن قبول دعويين أقيمتا في إطار المادة ٢٤ من دستور منظمة العمل الدولية، تدعيان عدم تقييد المكسيك بالاتفاقية. كما أشارت اللجنة إلى المبادرات التشريعية المعتمدة، ولا سيما التعديلات الدستورية المتعلقة بقضايا السكان الأصليين. وقد أثارَت هذه التعديلات الكثير من الجدل، وأعربت شرائح من المجتمع المكسيكي، بما فيها منظمات السكان الأصليين والمنظمات العمالية، عن قلقها من أن هذه التعديلات من شأنها أن تؤثر سلباً على الحالة الاجتماعية والاقتصادية والقانونية للشعوب الأصلية في المكسيك. ودرست اللجنة التعديلات الدستورية بإسهاب في طلب مباشر قدمته إلى الحكومة.

## باء - الدعاوى المقدمة فيما يتعلق بالاتفاقية رقم ١٦٩

١١ - يجوز للمؤجرين والأجراء أن يقيموا دعاوى بموجب المادة ٢٤ من دستور المنظمة يدعون فيها عدم تقييد دولة باتفاقية صدقت عليها. وتنشأ لجنة ثلاثية تابعة لمجلس الإدارة للنظر في المسألة. ويمكن الاطلاع على تقارير اللجان المنشأة للنظر في الدعاوى التي بت فيها حتى الآن في قاعدة البيانات القانونية للمنظمة (ILOLEX) على شبكة الإنترنت على الموقع التالي: <http://www.ilo.org>.

١٢ - وفي جلسته ٢٨٢ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، أعلن مجلس الإدارة عن قبول دعويين أقيمتا لدى المنظمة فيما يتعلق بتطبيق المكسيك للاتفاقية رقم ١٦٩. وأعلن عن قبول

دعوى ثالثة في دورة آذار/مارس ٢٠٠٢ (الدورة ٢٨٣). وتنتظر لجنة لمجلس الإدارة في هذه الدعوى كما أقيمت في الوقت الراهن دعاوى أخرى.

## ثانياً - التعاون التقني

١٣ - فيما يلي موجز بأنشطة التعاون التقني الرئيسية ذات العلاقة بالشعوب الأصلية والقبلية والتي اضطلعت بها المنظمة خلال السنة الماضية.

## ألف - مشروع تعزيز سياسة المنظمة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية

١٤ - يعمل مشروع تعزيز سياسة المنظمة بشأن الشعوب الأصلية والقبلية على مستوى السياسة العامة. ويشجع على تطبيق مبادئ الاتفاقية رقم ١٦٩ ويقدم المساعدة في سن السياسات والتشريعات التي تتناول احتياجات معينة للشعوب الأصلية. وقد بدأ المشروع في عام ١٩٩٦، وتموله الوكالة الدانمركية للمساعدة الإنمائية. ويوجد مقره في فرع المساواة والعمالة في منظمة العمل الدولية. ومن المناطق الجغرافية الرئيسية التي يركز عليها المشروع مناطق أفريقيا وجنوب آسيا وجنوب شرقها. وفيما يلي موجز بالأنشطة الرئيسية للمشروع خلال عام ٢٠٠٢.

### ١ - آسيا

١٥ - في كمبوديا، نظمت في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ بتعاون مع اللجنة الحكومية المشتركة بين الوزارات حلقة دراسية وطنية لإبلاغ المسؤولين الحكوميين والوكالات الحكومية بمختلف سياسات وبرامج شتى الوكالات الدولية. وفي الهند، ستنظم حلقة دراسية لمواصلة مناقشة السياسات والبرامج ذات الصلة وكذا بعض الشواغل المعينة من الاتفاقية رقم ١٦٩. وعلاوة على ذلك، اقترح تنظيم دورة خاصة بالشعوب الأصلية والقبلية لتمكينها من عرض شواغلها الخاصة. وفي ماليزيا، نظمت حلقة دراسية وطنية بشأن حقوق الشعوب الأصلية في آب/أغسطس ٢٠٠٢، بمشاركة لجنة حقوق الإنسان في ماليزيا. وفي الفلبين، أنجز مشروع بحث مدته سنة واحدة. وحلل هذا المشروع الإطار القانوني لحماية حقوق الشعوب الأصلية في الفلبين وتطبيق هذا الإطار. وستتم متابعة توصيات هذه الدراسة في عام ٢٠٠٣. وعلى المستوى الإقليمي، ستعقد في آب/أغسطس ٢٠٠٣ دورة تدريبية للفنيين من الشعوب الأصلية من جنوب آسيا وجنوب شرقها بشأن الاتفاقية رقم ١٦٩ وغيرها من المعايير الدولية ذات الصلة.

## ٢ - أفريقيا

١٦ - اشتركت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في دورة تدريبية لحقوق الإنسان بشأن الأقزام في ستة بلدان مختلفة من وسط أفريقيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وإضافة إلى الحلقة التدريبية، شرع المشروع في نشاطين رئيسيين في تلك المنطقة. ففي كينيا، وبعد تنظيم حلقة عمل وطنية في عام ٢٠٠١ لتيسير تنسيق وجمع المواد لصياغة ورقة موقف بشأن الرعاة والصيادين في كينيا، تم تشكيل فريق عمل للرعاة والصيادين يمثل جميع الفئات الرئيسية في كينيا لتنسيق الجهود. وتم وضع ورقة موقف مشتركة وعرضت على حلقة عمل وطنية ثانية عُقدت في عام ٢٠٠٢. وأدرجت عناصر مهمة من الورقة في مشروع الدستور الجديد.

## ٣ - أمريكا اللاتينية

١٧ - في الأرجنتين يدعم المشروع مبادرة تهدف إلى الترويج للاتفاقية رقم ١٦٩ بالتعاون مع جامعة بوينس آيرس ومؤسسة أسيسو (ACCESOS).

## باء - البرنامج الأقليمي لمنظمة العمل الدولية لدعم اعتماد المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والقبلية على الذات من خلال التعاونيات والمنظمات الأخرى للاعتماد على الذات

١٨ - بدأ تنفيذ البرنامج الأقليمي لدعم اعتماد الشعوب الأصلية والقبلية على الذات عن طريق التعاونيات وغيرها من منظمات الاعتماد على الذات في عام ١٩٩٣. بموجب اتفاق عمل أبرم بين الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ومنظمة العمل الدولية. وكان الغرض من البرنامج هو المساهمة في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية والقبلية عن طريق تنفيذ مشاريع تجريبية نموذجية ونشر أفضل الممارسات المتعلقة بتحسين السياسات. وتم تمويل العديد من المشاريع والأنشطة بواسطة مانحين مثل الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية وهولندا والوكالة الكندية للتنمية الدولية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي ومؤسسة رابو بنك هولندا والرابطة الفلبينية الدولية ووكالة المعونة الأسترالية والوكالة الألمانية للتعاون التقني والمنظمة الدولية للتدريب المتقدم والتنمية (INWENT).

## ١ - آسيا

١٩ - بعد الانتهاء من خمسة مشاريع تجريبية في الهند يعمل البرنامج الأقليمي لدعم اعتماد الشعوب الأصلية والقبلية على الذات لتنفيذ مشروع موسع يهدف إلى المساهمة في تمكين

السكان القبليين من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية باتباع نهج لتوليد الوظائف على مستوى المجموعات وتعزيز المنظمات القبلية. وفي إطار متابعة دراسة مشتركة أجراها البرنامج الأقاليمي والبرنامج المعني بالاستجابة للأزمات وإعادة التعمير بعنوان "استراتيجيات المواكبة ونظم الإنذار المبكر للشعوب القبلية في الهند في مواجهة الكوارث الطبيعية" أجريت دراسات حالة في مناطق مايور هبانج وأوريسا ودانغارفوري ورايشان في الهند<sup>(9)</sup> وعقدت حلقة عمل وطنية تم أثناءها نشر ومناقشة توصيات الدراسة. وتم في حلقة عمل مماثلة عرض ومناقشة الدراسة التي أعدها البرنامج الأقاليمي بشأن التعاونيات القبلية في الهند. وعلى الصعيد الوطني يواصل البرنامج الأقاليمي العمل مع وزارة شؤون القبائل.

٢٠ - وتم بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ مشروع لدعم السياسات ووضع البرامج من أجل التنفيذ الكامل لقانون حقوق الشعوب الأصلية في الفلبين بالشراكة مع اللجنة الوطنية للشعوب الأصلية. وتم أيضا إجراء دراسات حالة عن أفضل الممارسات للشعوب الأصلية وعن تسوية المسائل المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية. وتستخدم نتائج هذه الأنشطة حاليا كإسهامات من جانب اللجنة الوطنية للشعوب الأصلية في وضع برنامج عملها وخططها المالية المتوسطة الأجل.

٢١ - استنادا إلى دراسة لضعف الحالة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب القبلية في المناطق الحضرية شمال تايلند يناقش المانحون حاليا إمكانية تمويل مشروع تجربي للنهج المجتمعية التي تتبعها الشعوب القبلية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي فييت نام ساهم مشروع تجربي في أوساط طوائف الأقليات الإثنية في توليد أعمال تجارية صغيرة لا تعتمد على الزراعة. ولا تزال هذه الأقليات تحرص على إدارة أموال القروض الدائرة وتخطط وتنفذ الأنشطة الخاصة بها لتحقيق التنمية وتوليد الدخل.

٢٢ - فيما يتعلق بالسنة الدولية للجبال، عُقدت حلقة عمل إقليمية في شيان ماي بتايلند في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن ممارسات الشعوب الأصلية في الإدارة المستدامة للأراضي والموارد في المرتفعات الآسيوية، جمعت عددا من الجهات المعنية الرئيسية في المنطقة.

## ٢ - أفريقيا

٢٣ - تلقت المجتمعات المحلية في باكا بالكاميرون الدعم لإنشاء المنظمة الخاصة بها من أجل الاعتماد على الذات كما يجري حاليا تنفيذ مشروع بتمويل من برنامج منظمة العمل الدولية لتوفير فرص العمل لأفريقيا لمساعدة الأقزام. وتم بالفعل طبع ونشر دراسة عن سبل العيش التقليدية وفرص العمالة الجديدة المتاحة للأقزام. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة اكتملت دراسة

عن التحديات التي تواجه سبل العيش التقليدية وأنماط العمل الآخذة في الظهور للرعاة في جمهورية تيرانيا المتحدة وقد تم توزيعها من أجل تحسين السياسات وإجراءات المتابعة.

### جيم - المشروع الإقليمي لأمريكا الوسطى

٢٤ - كان مشروع التمكين القانوني للشعوب الأصلية في أمريكا الوسطى أحد الأنشطة التي تنفذها منظمة العمل الدولية بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ونفذته المنظمة (ابتداء من حزيران/يونيه ١٩٩٩). وركز المشروع بشكل شبه إقليمي على منطقة جغرافية ضمت في البداية بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس. وكان الهدف الإنمائي للمشروع هو تعزيز قدرة الشعوب الأصلية ومنظماتهم على تأمين وحماية حقوقها المشروعة ضمن إطار النظم القانونية الوطنية. ويمكن الاطلاع على معلومات إضافية على الموقع [www.oit.or.cr/unfip](http://www.oit.or.cr/unfip) وقد أُبجَر المشروع مؤخراً.

### دال - برنامج تعزيز إعلان منظمة العمل الدولية المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل (الإعلان)

٢٥ - في عام ٢٠٠٢ أعد البرنامج المعني بتعزيز إعلان منظمة العمل الدولية المتعلق بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل التقرير العالمي للمنظمة عن القضاء على التمييز في مجال الاستخدام والمهنة. ويمثل موضوع الشعوب الأصلية والقبلية جزءاً لا يتجزأ من هذا التقرير ولا سيما فيما يتعلق بقضايا التمييز العنصري والفقر التي يعالجها.

٢٦ - واختار برنامج العمل الخاص للإعلان المعني بمكافحة السخرة بعد مشاورات مكثفة مسألة السخرة وصلتها بالتمييز والفقر والسكان الأصليين كموضوع ذي أولوية في أمريكا اللاتينية. ونظمت حلقات عمل جمعت بين المسؤولين الحكوميين وواضعي السياسات الآخرين والمحللين ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الإنمائية في أمريكا الوسطى ومنطقة الأنديز في عام ٢٠٠٢. ويولى الاهتمام بمشروع إقليمي كبير يعنى بالسخرة والتمييز والسكان الأصليين في أسواق العمل الموسمية.

### هاء - شبكة تنمية السياحة المستدامة مع المجتمعات المحلية للسكان الأصليين والريفيين في أمريكا اللاتينية

٢٧ - كنتيجة للاتجاهات الجديدة للسياحة العالمية تواجه المجتمعات المحلية للسكان الأصليين والسكان الريفيين في أمريكا اللاتينية ضغوطاً على مواردها الطبيعية والثقافية والاجتماعية. وتهدف الشبكة إلى إدخال مفهوم التنمية المستدامة في قطاع السياحة رابطة بين هدف تحقيق

الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية واحترام الثقافات المحلية ومشاركة المجتمعات المحلية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

٢٨ - وأكملت الشبكة مرحلتها الأولى التي أحرقت أثناءها ١٩ دراسة حالة في بوليفيا وإكوادور وبيرو وأصدرت ورقة عمل عن الصلة بين مبادرات القواعد الشعبية في السياحة والفرص والمكاسب الجديدة لمصلحة فقراء الريف. ونفذ المشروع ثلاث حلقات عمل وطنية وحلقة دراسية دولية واحدة لتبادل المعارف والخبرات. وتهدف استراتيجية الشبكة في مرحلتها الثانية إلى توسيع وتوفير مجموعة من الأنشطة الجديدة للمجتمعات المحلية وتخطيط الشبكة أيضا إلى تنفيذ برنامج تدريبي لتحسين المهارات التقنية والإدارية لدى صغار المشغلين في المجتمعات المحلية. وستكون كوبا وغواتيمالا ونيكاراغوا هي أول البلدان المستفيدة من المشورة التقنية التي تهدف إلى مساعدة المجتمعات المحلية في إنشاء وتشغيل مشاريع صغرى وصغيرة.

### واو - البرنامج الدولي للقضاء على تشغيل الأطفال

٢٩ - يعمل البرنامج الدولي للقضاء على تشغيل الأطفال على تعزيز جدول عمله حتى يتمكن من تلبية احتياجات الأطفال في مجتمعات السكان الأصليين والقبليين. وتساهم أنشطة التعاون التقني المستمرة في مختلف البلدان في تلبية تلك الاحتياجات. وتشمل هذه الاحتياجات معالجة قضايا مثل التهريب في منطقة نهر الميكونغ والسخرة في نيبال والتعليم الثنائي اللغة في أمريكا اللاتينية.

٣٠ - على الصعيد الدولي تم تنفيذ عمل مشترك مع البرنامج الأقاليمي لدعم اعتماد الشعوب الأصلية والقبلية على الذات في الفلبين. كما أحررت الوحدة التعليمية للبرنامج الدولي للقضاء على سخرة الأطفال دراسة مشتركة مع البرنامج الأقاليمي لدعم اعتماد الشعوب الأصلية والقبلية على الذات بشأن تشغيل الأطفال وتحديات التعليم.

### ثالثا - التعاون المشترك بين الوكالات

٣١ - ما فتئت منظمة العمل الدولية تشارك بنشاط في مواصلة الدعم المشترك بين الوكالات من خلال تقديم الدعم للمنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين. وعُقد في هذا الصدد عدد من الاجتماعات في عام ٢٠٠٢ مع أعضاء المنتدى أنفسهم إضافة إلى وكالات الأمم المتحدة. وشملت الحالات الأخرى للتعاون المشترك بين الوكالات في سياق الأنشطة القطرية والإقليمية على النحو الوارد أعلاه ملخصات للمشاريع والبرامج الفردية.

## الحواشي

- (١) انظر منظمة العمل الدولية، اتفاقيات وتوصيات العمل الدولي، ١٩٧٧ إلى ١٩٩٥، المجلد الثالث، جنيف، مكتب العمل الدولي، ١٩٩٦.
- (٢) الأرجنتين، إكوادور، باراغواي، البرازيل، بوليفيا، بيرو، الدانمرك، دومينيكا، غواتيمالا، فنزويلا، فيجي، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، النرويج، هندوراس، هولندا.
- (٣) وسالفتها الثنائية المتعلقة بحماية الشعوب الأصلية والقبلية وإدماجهم في المجتمع العام للبلدان المستقلة، ١٩٥٧ (رقم ١٠٧)، منظمة العمل الدولية، اتفاقيات وتوصيات العمل الدولي، ١٩٥٢-١٩٧٦، المجلد الثاني، جنيف، مكتب العمل الدولي، ١٩٩٦، لا تزال سارية في البلدان التي صادقت عليها بخلاف الاتفاقية رقم ١٦٩، بيد أنها لم تعد مفتوحة لتصديقات جديدة.
- (٤) انظر منظمة العمل الدولية، اتفاقيات وتوصيات العمل الدولي، ١٩١٩-١٩٥١، المجلد الأول، جنيف، مكتب العمل الدولي، ١٩٩٦.
- (٥) المرجع نفسه، المجلد الثاني.
- (٦) <http://ilolex.ilo.ch:1567/cgi-lex/convde.p1?c182> في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٣.
- (٧) <http://www.ilo.org/public/english/standards/ded/declaration/text/>، في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٣.
- (٨) ظهرت التعليقات من دورة عام ٢٠٠٢ بعد إعداد هذه الوثيقة. للاطلاع على أحدث التعليقات، انظر قاعدة البيانات ILOLEX.
- (٩) دكتور شيرما، نيودلهي، مكتب العمل الدولي، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١.